

### 3) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه هي الرسالة الثالثة من رسائل امام الدعوة الامام المجدد ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمه الله تعالى - 00:00:00 وهي رسالة ارسلها الى ابن عبيد من مطاوع سرمدة مطاوعة مثل مرة ذكر ومعنى مطاوعة يعني الملا او العالم او من ينتسب الى العلم وثرمدا اسم منطقته قال فيها رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الوهاب الى محمد ابن عبيد. وفقنا الله واياه -

00:00:23

لما يحب ويرضاه وبعد وصل الكراس وتذكرون ان الحق بان لكم اتبعتم يعني الكراس المقصود به مجموعة الاوراق. وصل الكراس وتذكرون ان الحق ان بان لكم اتبعتم يعني انكم اهل انصاف - 00:00:52 وفيه كلام غير هذا يسر خاطر من طرفك خاصة بسبب ان لك عقلا يعني الامام رحمه الله يبين ان محمد ابن عبيد هذا يعني يرجى له الخير بسبب انه يفكر - 00:01:12

تأمل ويتدبر لما جعل الله له من العقل قال والثانية ان لك عرضا تشح به يعني انت تخاف على عرضك تبخل وتظن به تشح يعني تظن به قال والثالثة ان الظن فيك ان بان لك الحق انك ما تبيعه بالزهايد - 00:01:30

هذه كلمة عامية ومعناه ان الظن فيك انه اذا بان لك الحق فانك لا تبيعه بالدنيا الزائلة الزهايد امور زاهدة والدنيا كلها زاهد بالنسبة العاقل ما تبيعه بالزهايد ثم قال فاما تقريركم اول الكلام ان الاسلام خمس كاعضاء الوضوء - 00:01:57 ان الاسلام خمس يعني اركان الاسلام الخمس كاعضاء الوضوء. وش معناه الاسلام ان الاسلام خمس الوضوء يعني اذا انتقض ناقض من اركان الاسلام الخمس فانه ينتقض ويذهب وبأتي بدله وهو الكفر والشرك. كما ان الاسلام كما ان - 00:02:24 اذا انتقض وضوءه يذهب الوضوء ويسمى محدثا هذا مراده رحمه الله يقول رحمه الله فاما تقريركم اول الكلام ان الاسلام خمس كعطاء الوضوء وانكم تعرفون كلام الله وكلام رسوله واجماع العلماء ان له نواقض كنواقض الوضوء الثمانية - 00:02:49 نواقض الوضوء الثمانية في مذهب الامام احمد معروفة. فابن عبيد كتب في هذه الكرايس ان الاسلام ينتقد كما ان الوضوء ينتقض بالمنتقضات الثمانية كنواقض الوضوء الثمانية قال اعتقاد القلب وان لم يعمل او يتكلم يعني اذا اعتقد خلاف ما عمله الرسول خلاف ما علمه الرسول - 00:03:15

ويصلحوا العبارة هذه يعني اذا اعتقد خلاف ما علمه الرسول امته بعد ما تبين له هذا من النواقض اذا من نواقض الاسلام ان يعتقد الانسان في القلب شيئا ولو لم يعمل به. ولو لم - 00:03:44 يتكلم به اذا اعتقد خلاف ما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم متى؟ بعد ما تبين له ينتقض الاسلام مثل انسان لو اعتقد في قلبه لو في قلبه قال ان - 00:04:03

توريت المسلم او التوريت الذي يجري بين المسلمين هذا ليس عدلا لو قال هذا الكلام في قلبه وما تكلم ولا قال شيء هذا كفر هذا معنى الكلام قل اعتقاد القلب وان لم يعمى او يتكلم يعني اذا اعتقد خلاف علمه الرسول صلى الله عليه وسلم متى؟ بعد ما -

00:04:19

هذا ناقض من نواقض الاسلام وانت تقول به يا ابن عبيد يا ابن عبيد قال ومنها كلام باللسان وان لم يعمل ولم يعتقد هناك كلام باللسان لو قاله الانسان ولو لم يعمل به ولو لم يعتقد يكفر - [00:04:45](#)

مثل انسان يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسب الله يسبوا الدين حتى لو قال في قلبه والله انا كنت مستهزئ انا ان تضحك ما كنت اعتقد معناه هذا يكفر - [00:05:06](#)

قال ومنها عمل بالجوارح وان لم يعتقد ويتكلم. اذا النواقض ايها الاخوة نفهم من هذا الكلام. الذي كتبه ابن عبيد واقره عليه الامام محمد انه واقف ثلاثة اقسام نواقض قلبية - [00:05:22](#)

ونواقض قولية ونواقض عملية ومنها عمل بالجوارح وان لم يعتقد ويتكلم طيب ما مثال عمل للجوارح وان لم يعتقد ويتكلم؟ مثل انسان يسجد للصنم قلنا له ليش تسجد للصنم؟ هذا رب؟ قال لا ابدأ. الرب هو الله - [00:05:38](#)

طيب ليش تسجد؟ قال هكذا هذا كفر يقول هكذا اسجد الصنم هذا كفر هذا عمل لا وان لم يعتقدوا بس مجرد سجود ما تكلم ولا قال شيء بس سجد هذا يكفر الانسان بي - [00:06:00](#)

اذا ينبغي الانسان ان يتأمل ان نواقض الاسلام من حيث المحل اما قلبية واما قولية واما عملية قال رحمه الله تعالى ولكن من يظهر الاسلام هذا كلام ابن عبيد ولكن من اظهر الاسلام حط نقطة بعد كلمة ويتكلم الان كلام جديد ولكن من اظهر الاسلام - [00:06:17](#)

وظننا انه اتى بناقض لا نكفره بالظن. لان اليقين لا يعني المقصود هذه قاعدة ان من اظهر الاسلام شهادة الاسلام شهادة توحيد وغلب في ظننا انه جاء بناقض فهل نحن نكفره بغلبة الظن - [00:06:42](#)

او ننظر لليقين اللي عندنا وهو الاسلام القاعدة المعروفة ان اليقين لا يزول بالشك وغالب الظن شك طالب الظن شك فهذا تقرير لهذه المسألة. قال ولكن من اظهر الاسلام وظننا انه اتى بناقض لا نكفره بالظن - [00:07:08](#)

اليقين لا يعرفه الظن او لا يزيله الظن. لا يعرفه هنا بمعنى يعني لا يستطيع ان يقاومه في المعرفة لا يستطيع ان يقاومه في المعرفة لا يستطيع ان يجابه في المعرفة لا يزيله الظن - [00:07:28](#)

قال وكذلك لا نكفر من لا نعرف منه الكفر بسبب ناقض ذكر عنه ونحن لم نتحقق او هذا كلام من احسن ما يكون هذا كلام ابن عبيد والامام محمد رحمه الله نقله واقره - [00:07:46](#)

يقول انك قلت لا نكفر من لا نعرف منه الكفر. بسبب ناقض ذكر عنه جو قالوا لك الناس تراه يقولون كذا وكذا طيب خلونا نتحقق لانا لازم نتكفل لا مو بلازم - [00:08:05](#)

ان تحقق خلنا تأكد يا اخي ما يصير بس مجرد ما يقولون خلاص انا اصير اتبع ما يقولون قال لا وهذا كذلك لا نكفر من لا نعرف منه الكفر بسبب ناقض ذكر عنه. محنا ملزمين ان نكفر من - [00:08:18](#)

كفره انسان لناقض ذكره عنه حتى نتحقق نحن من هذا الناقض. قال ونحن لم نتحقق يعني ما يصير العالم لا يجوز له ينتبهوا. العالم لا يجوز له ان يحكم بعلم غيره - [00:08:37](#)

القاضي لا يجوز له ان يحكم بعلم قاضي اخر فليحكم وفق العلم الذي توصل اليه في القضية وهكذا المفتي وهكذا العالم الا اذا كان مقلد صار مقلد هذا جاهل. ها الجاهل يقلد من يقول يجي زيد من الناس يقول فلان كافر - [00:08:57](#)

وهو عنده يقلد هذا العالم صار وراء هذا العالم ويجي ثاني يقول لا مو بكافر صار وراء هذا العالم ليش؟ يقول هذا مبتدع قال مبتدع قال مو مبتدئ قال مو مبتدئ ليش؟ لانه جاهل - [00:09:23](#)

فالجاهل حقه التقليد هذا واجب عليه لكن الانسان يكون عالم لا بد ان يتحقق لا بد ان ينظر ويتأمل ويتأكد. قال وما قررتم هو الصواب. الذي يجب على كل مسلم - [00:09:36](#)

اعتقاده والتزامه اللي هو قرر اشياء مهمة ما هي؟ اولاً ان الاسلام ينتقض كما ينتقض الوضوء ثانياً ان نواقض الاسلام قلبية وقولية وعملية. ثالثاً ان الاسلام يقين اذا ثبت بيقين لا يزول بالظن. حتى - [00:09:55](#)

تحقق فيزول بيقين مثله ثلاث مسائل مهمة ثم قال رحمه الله اه ومن قررتم هو الصواب الذي يجب على كل مسلم اعتقاده والتزاما

قال ولكن قبل الكلام اعلم اني عرفت باربع مسائل - 00:10:13

الامام رحمه الله كتب هذه المقالة يعني في حوالي سنة سبعين. سنة كم الف اه الف ومية وسبعين يعني بعد عشرين سنة من اظهار

الدعوة كتب هذه الرسالة ويتبين لنا خلال ما نقرأ هذه الرسالة - 00:10:36

معنى هذا الكلام انه خلال عشرين سنة اشتهر الامام بهذه المسائل الاربعة. ولذلك هو يقول اعلم اني عرفت باربع مسائل يعني اشتهرت

بهذه المسائل الاربعة ما هي هذه المسائل الاربعة؟ نريد ان نعرفها نحن ايضا لنعرف باي شيء اشتهر الامام - 00:10:55

رحمه الله اشتهر باربع مسائل هو يقول عن نفسه انه يشتهر بها اذا ننظر الان ما هي؟ الاولى بيان التوحيد. الله اكبر ولذلك يسمى امام

الدعوة ائمة الدعوة ائمة التوحيد ليش؟ لانهم اختصوا بهذه القضية قضية الدعوة الى التوحيد - 00:11:18

الاولى يقول وش درت باربع مسائل عرفت باربع مسائل الاولى بيان التوحيد مع انه لم يطرق اذان اكثر الناس ووالله هذا حق اكثر

الناس ما يعرفون توحيد اللوهية مو بس في زمن الامام حتى في زماننا هذا - 00:11:41

والله قابلت رجل جاء الى الحج وقد جاوز السبعين ولما سمع محاضرة عن التوحيد قال لاول مرة في حياتي اسمع شيء اسمه هذا

عمره سبعين سنة وجاي الحج لانهم اذا سمعوا التوحيد يسمعون توحيد الربوبية الله الخالق الله الرازق الله المالك بس - 00:12:01

ما يسمعون توحيد الالهية ما يسمعون الصلاة لله الصوم لله العبادة لله الطواف لله الركوع لله السجود ما يسمعون هذا الكلام اذا هذه

المسألة عرف بهذه المسألة فخر وليس فخر - 00:12:22

حق له ان يفتخر بها وهذا حق وواقع له ولتلامذته من بعدنا يومنا هذا حتى قال الامام آآ الامام آآ عبد اللطيف رحمه الله قال ونحن

اشتهرنا بهذا. يعني بهذه الدعوة. الثانية - 00:12:36

المسألة الثانية ما هي؟ بيان الشرك وهو ضد ايش؟ التوحيد. بيان الشرك ولو كان في كلام من ينتسب الى العلم الامام يقول انا مشهور

باني ابين الشرك وانا ابين الشرك وان كان في كلام من ينتسب للعلم. اقول هذا قول شرك وقع فيه العالم الفلاني. زل فيه فلان. ظل

فيه فلان. لا - 00:12:56

جاء الامام محمد رحمه الله ما يجامل على حساب الدين. الشرك شرك وقع من فلان ولا من فلان يقول بيان الشرك ولو كان في كلام

من ينتسب الى العلم او عبادة من دعوة غير الله. او يعني انا ابين ان فلان عبد غير الله دعا غير الله - 00:13:21

قال او عبادة من دعوة غير الله او عبادة من دعا غير الله النسخ آآ النسخ اللي عندنا من دعوة وهي او من دعا غير الله يقول او قصده

بشيء هذا الامام يبينه. يعني الامام رحمه الله مشهور بهذا انه يقول البصري قال في ابياته - 00:13:44

واقواله شركية يا ما لي من الود به سواك عند الحادث العمم وقوله ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا لم

يكن هذا شركا فما هو شرك اذا - 00:14:09

وقول الناس يا حسين المدد يا بدوي المدد يا عبد القادر الامام رحمه الله يبين ان هذا شرك ما يجامل وان وقع هذا الكلام في كلام

اهل العلم قال رحمه الله - 00:14:27

او قصده بشيء من العبادة ولو زعم انهم يريدون انهم شفعاء عند الله الانسان اللي يصرف العبادة لغير الله انت تقول له ليش تصرف

العبادة لغيره؟ يقول لك هذا شفعي عند الله - 00:14:40

هو ليس بيده شيء هذا لا يغير الشرك لماذا لا يغير الشرك؟ لانه هو صرف العبادة لغير الله ولا ما صرفها صرف اذا هو وقع في الشرك

فكونه هو يعتقد انه لا يملك انه لا يتصرف لا يتدبر هذا عين عقيدة المشركين الاوائل - 00:14:58

كانوا يقولون ماذا المشركين الاولين؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه؟ سيقولون ها لله طيب لماذا اذا تعبدون

هذه الاصنام والاوثان؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى شفعاء هؤلاء شفاؤنا عند الله فالامام رحمه الله يقول - 00:15:16

ولو زعم انهم يريدون انهم شفعاء عند الله. مع ان اكثر الناس يظن ان هذا من افضل القربات. الله المستعان بعض الناس اليوم يظن ان

من علامة الفضل انك تركع للسيد تركع للولي. تسجد لقبر فلان - 00:15:36

تطوف بقبر فلان يقول هذا له فضيلة وقربى الى الله اي قرابة الى الله؟ هل يمكن ان يتقرب ان يتقرب الى الله بالشرك؟ هذه مقولة

المشركين الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

قال رحمه الله كما ذكرتم عن العلماء انهم يذكرون انه قد وقع في زمانهم وقع في زمانهم مثل هذه الشراكيات وممن ينتسبون الى علم هذي المسألة الثانية اذا الامام رحمه الله اشتهر ببيان التوحيد وبيان ضده وهو الشرك ولو كان في كلام من كان - 00:16:13  
ولو كان في كلام من كان الثالثة المسألة الثالثة التي اشتهر بها رحمه الله تكفير من بان له ان التوحيد هو دين الله ورسوله. ثم ابغضه ونفر الناس عنه. الناس يقولون ابن عبد الوهاب يكف - 00:16:34

لا والله ابن عبد الوهاب ما يكفر ابن عبد الوهاب يكفر من كفره الله ورسوله يكفر من لا من لا يمكن ان يتوقف في كفره اي عاقل في الدنيا كيف؟ اسمعوا ماذا يقول. المسألة الثالثة التي عرف بها تكفير من بان له ان التوحيد هو دين الله ورسوله - 00:16:51  
ورسوله. توحيد دين الله ورسوله يقول لك ثم يبغضه يبغض التوحيد وينفر الناس عن التوحيد شيء عجيب يقول وجاهد من صدق الرسول فيه شاهد يعني قاتل هنا ليس المقصود بالجهاد كما ذكرت في المحاضرة الماضية ان كلمة الجهاد تطلق على القتال سواء كان في سبيل الله او في سبيل الشيطان - 00:17:15

قال وجاهد يعني قاتل من صدق الرسول فيه ومن عرف الشرك وان رسول الله ومن عرف الشرك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بانكاره وافر بذلك ليلا ونهارا ثم مدحه وحسنه للناس - 00:17:43

لا اله الا الله عجيب والله يعني في ناس يقولون التوحيد نحن نعرف توحيد الذي جاء في كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعرف لكن نبغض اهل التوحيد - 00:18:04

ونعادي اهل التوحيد ونقاتل اهل التوحيد كيف هذا الكلام اذا احد امرين يا اما انكم لم تعرفوا التوحيد يا اما انكم اعداء للتوحيد والا فالذي يعرف التوحيد الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يعادي او يبغضه - 00:18:22

قال رحمه الله وزعم ان اهله لا يخطئون لانهم السواد الاعظم. يقول هؤلاء الناس اللي وقعوا في شركيات والكفریات المخالفة للتوحيد الله ورسوله توحيد الله الذي جاء به في الكتاب والسنة يقولها السواد الاعظم ما يصير يخطئون شلون يخطون كلهم؟ كلهم كفار يعني - 00:18:43

طيب انت لا تنظر للسواد انظر الى خارج السواد الاعظم اكثر الناس من الكفار على ايش ابشرك قال واما ما ذكر الاعداء عني اني اكفر بالظن اذا وبالموالة او كفر الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم - 00:19:04

يريدون به تنفير الناس عن الله ورسوله شوف الامام يقول نعم الا عرف اني اكفر من بال له التوحيد وعرف التوحيد الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يبغضه - 00:19:26

ويعادي ويقاتل اهله. ويزين لاهل الشرك شركهم يقول نعم انا اكفر هذا الرجل لكن ما ينشرونه عني اني اكفر بالموالة. هذي عقيدة الخوارج. من كان معي فهو مسلم. من لم يكن معي - 00:19:41

هذا معنى التكفير بالموالة ما معنى التكفير بالموالة؟ تكفير بالموالة هو قول عبد الله بن واهب الراشدي الخارجي الاول الذي خرج على علي. ماذا قال؟ قال ان العالم اليوم انقسم الى قسمين - 00:20:01

بوستات ايمان لا نفاق فيه يعني نفسه وجماعته. وفسطاط كفر لا ايمان فيه يعني عليا وجماعة هذا هذا يسمى ايش هذا؟ هذا يسمى تكفير بالموالة. اللي وياي مسرف اللي مو وياي كافر بس - 00:20:16

يقول الامام رحمه الله الاعداء يذكرون عني اني اكفر بالظن هذا كذب. الامام لا يكفر بالظن او يكفر بالموالة هذا كذب الامام لا يكفر بالموالة فهو رحمه الله يثني على العلماء الذين هم في الشرق وفي الغرب ما داموا على التوحيد وان لم يكن مواليين له ولا مناصرين له - 00:20:31

ولا واقفين معه قال او كفر الجاهل؟ الذي لم تقم عليه الحجة؟ فهذا بهتان الناس يشيرون على الامام انه يكفر للجاهل. هذا موب صحيح الامام رحمه الله يكفر من بان له التوحيد ثم ابغضه. من ظهر له التوحيد ثم عانده. من بان له - 00:20:54

ثم قاتل اهله هذا الذي يكفره الامام لذلك قال فهذا بهتان عظيم يريدون به تنفير الناس عن الله ورسوله قال الرابعة المسألة الرابعة

التي عرف عنها واشتهر بها الامام الامر بقتال هؤلاء خاصة - [00:21:19](#)

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. صلحوا ويكون الدين كله لله. صلحوا الكلمة المسألة الرابعة التي اشتهر بها الامام رحمه الله  
الامر بقتال هؤلاء خاصة ايش معنى هؤلاء خاصة؟ اي هؤلاء الذين عرفوا التوحيد - [00:21:38](#)

وابغضوه وابغضوا اهلهم وصاروا يقاتلون لاحظوا لانه قالوا هناك في في الفقرة الثالثة قال وجاهد من صدق الرسول فيه. فالامام رحمه  
الله يقول نعم رابع الامر بقتال هؤلاء خاصة الذين يقاتلوننا - [00:22:02](#)

مع قولهم بان التوحيد عرفناه ثم يبغض التوحيد ثم يقاتل اهل يقاتلنا. فالامام هذي قاعدة احفظوها الامام ما بدأ بالقتال الا لمن قاتله  
او تهياً لقتاله وهذه ستأتي معنا في بعض الرسائل تصريحاً من كلام الامام - [00:22:20](#)

ما بدأ بالقتال الا لمن قاتله. او لمن تهياً لقتاله من هؤلاء ما يجي انسان يقول الامام قاتل المسلمين لا الامام ما قتله الامام رحمه الله ما  
قاتل الا انسان عرف التوحيد واهله ثم ابغضهم وابغضت وزين ما عليه اهل - [00:22:42](#)

البدع والكفر من الشرك والشركيات التي عندهم قال رحمه الله الامر بقتال هؤلاء خاصة حتى لا تكون فتنة اي لا تكون شرك ويكون  
الدين كله لله فلما اشتهر عني هؤلاء - [00:23:04](#)

الرابع صدقني من يدعي انه من العلماء في جميع البلدان هذي الامور انا اشتهر عن الامام يقول الكلام راح عند الناس وعند العلماء  
العلماء ماذا فعلوا؟ يقول وصدقني من يدعي انه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد وفي نفي الشرك - [00:23:19](#)

وردوا علي التكفير والقتال ايش قالوا للامام؟ قالوا ما تقوله في التوحيد صح ما تقوله في الشرك صح لكن تكفرهم لا تقاتلهم لا عجيب  
والله امرهم تقولون لنا ان الامام جاء بالتوحيد - [00:23:43](#)

وينبذ الشرك ثم اذا جو ناس يقاتلونهم تقول لا تقاتل شيسوي سلم رقبته لهم ثم اذا هؤلاء جاؤوا وقالوا له ان هل هؤلاء مسلمون وكفار؟  
قال لا تقول عليهم كفار ليش؟ شنو نقول عنهم - [00:24:03](#)

اناس عرفوا التوحيد وعاندوا عرفوا ما جاء به الرسول وابغضوه علموا ان افعالهم ليست من الدين في شيء يقول اذا تحققت ما  
ذكرت لك ها ان بنى الجواب على ما ذكرتم في اول الاوراق - [00:24:26](#)

اذا تحققت هذه المسائل الاربعة انتبهوا الان انبنى الجواب على ما ذكرتم في اول الاوراق اللي هو ايش اللي ذكره؟ ان هناك اناس  
يعرفون التوحيد ويأتون بالناقض ثم لا يجوز الحكم عليه بالناقض الا مع اليقين - [00:24:50](#)

قال قال انبنى الجواب على ما ذكرتم في اول الاوراق من اقراركم بمعرفة نواقض الاسلام باجماع العلماء طبعاً مر معنا في الرسالة  
الاولى ان الامام لا يكفر الا بالامر مجمع عليه - [00:25:07](#)

الا بالامر مجمع عليه كما سيأتي الان امثلته قال بشرط انكم لا تكفرون بالظن هذا كلام سليم ولا من لا تعرفونه فنقول يعني هذا ابن  
عبيد يقول للامام نحن معك - [00:25:49](#)

ان من يأتي بناقض مجمع عليه انه يكفر. لكن لا تكفر بالظن فقال رحمه الله فنقول من المعلوم عند الخاص والعام ما عليه البوادي او  
اكثرهم فان كابر معاذ شخص جا وكابر - [00:26:06](#)

قال له اهل البوادي كلهم على خير موب صحيح مثل انسان يجي الان نقول له تعال شو اللي يصير عندك قبر البدوي؟ شو اللي يصير  
عندك قبر الحسين؟ شالي يصير؟ ها؟ عنده قبور الاولياء والاشياء - [00:26:29](#)

وش اللي يصير؟ هذا شنو هذا شيء معلوم للقاصي والداني معروف فان كابر معاند لم يقدر على ان عنزة وارض ظفير وامثالهم كلهم  
مشاهيرهم مشاهيرهم والاتباع انهم مقرون بالبعث ولا يشكون فيه - [00:26:43](#)

تأمل معي الان ان الامام رحمه الله ظرب امثلة ببعض القبائل التي اشتهر في زمانه والا هذه القبائل الحمد لله الان كلها رجعت الى  
التوحيد والسنة لله الحمد والمنة يقول ان الذي لا يعرف ما عليه هؤلاء - [00:27:09](#)

انهم مقرون بالبعث ولا يشكون فيه. ولا يقدر ان يقول انهم يقولون ان كتاب الله عند الحظر وانهم عانقوه متبعون ما احدث اباؤهم  
مما يسمونه الحق ويفضلونه على شريعة الله - [00:27:28](#)



قبائل قديما كانوا يحطون اسلوب يسمونه اسلوب ويقدمون السلوم على كتاب الله. واذا قال له شخص يا اخي كتاب الله قال هذا كتاب الحظر هذا كتاب اهل القرى ما لنا شغل فيهم - [00:27:44](#)

انسان ما يعرف ان القرآن حكم الله في الخلق. ايش تسميه انت الان هذا السؤال الان وجه لهذا الرجل قال رحمه الله فان كان للوضوء ثمانية نواقض الوضوء له ثمانية نواقض فان - [00:27:58](#)

انتبه للكلام الان ففيهم من نواقض الاسلام اكثر من المئة ناقة واحنا اليوم والله نستطيع واحنا جالسين في هذا المكان ان نعد النواقض التي يأتي بها او عباد القبور عند القبور والله نعدّها عدا حتى يعجز الانسان - [00:28:17](#)

كم نذر ينظرون لغير الله؟ يطوفون بغير الله يستقسمون بغير الله. يستغيثون بغير الله. يدعون غير الله بغير الله عبد الرسول وعبد النبي وعبد الحسين ووالى اخره. انتبهوا لهذا الكلام العظيم - [00:28:38](#)

قال رحمه الله فان كان للوضوء ثمانية نواقض ففيهم من نواقض الاسلام اكثر من المئة ناقض فلما بينت ما صرحت به آيات التنزيل وعلمه الرسول امته واجمع عليه العلماء من انكر البعث او شك - [00:28:57](#)

كفيف انتبه الان هذي مسائل مجمعة عليه. من انكر البعث؟ قال ما في بعث. مثل ما كانت تقول بعض القبائل في زمن الامام. قل ما في بعث من انكر البعث او شك فيه او سب الاذان اذا سمعه - [00:29:15](#)

واحد يسب الاذان اذا سمع هل سمن مسلم انا ادركت شخص من احد القبائل ما اريد ان اسلم والله قال لي كلمة تعجبت قال لي قبل اربعين سنة كان عندنا اكبر عيب ان ان - [00:29:32](#)

نزود المؤذن اكبر عيب عندهم ان يزوج المؤذن ليش؟ لهالدرجة يعني قال هذا اللي يشوفه انسان شراني سبحان الله العظيم هذا الشايب انا ادركته بنفسه وهو حي يرزق هذه القبائل كانت موجودة - [00:29:50](#)

وادركت رجل مسن يقول ادركت ابي كان يقول ابوه كان يقول. يقول كنا نعد الرجال انه رجال انه يجيب السلف من اموال القبيلة الثانية نسميها غنيمة السرقة سرقة اموال المسلمين يسمونها غنيمة - [00:30:11](#)

قال ايش الان احلوا ما حرمه الله جل وعلا. انتبهوا الان ماذا قال قال او فضل فراغة الطاغوت على حكم الله. فضل انتبه لكلمة تفضل ها. لان الانسان احيانا قد - [00:30:30](#)

يحكم بفريضة الطاغوت ولكن لا يفضل فلا يكفر او فضل فراغ الطاغوت على حكم الله او سب من زعم ان المرأة ترث هذا موجود الى الان في بعض القبائل عندنا الى الان - [00:30:47](#)

لو قلت لهم ترى اختكم ترثكم في الارض قال ايه الله يقطعك ايش تقول انت؟ تشذي يسبك اختنا تلدنا في ارضنا والله هكذا طيب هذا امر معلوم من الدين بالضرورة. ان المرأة ترث مع الرجل - [00:31:03](#)

قال رحمه الله سب من زعم ان المرأة ترث او ان الانسان لا يؤخذ في القتل بجريرة ابيه وابنه يعني لو قلت للناس يا اخي اذا قتل القاتل ما يصير تقتل ابو؟ ما يصير تقتل ابنه هذا كان في القبائل لا يصير ونص يقول لك - [00:31:23](#)

تقول الله يقول لا تزر وازرة وزر اخرى يقول لك لا يصير نص سبحان الله العظيم هذه معاندة قال رحمه الله ومن او سب من زعم ان المرأة الثالثة وان الانسان لا يؤخذ في القتل بجريرة ابيه وابنه انه كافر - [00:31:41](#)

هذا بالاجماع طبعا قال علماؤكم معلوم ان هذا حال البوادي لا ننكره. طيب علماؤكم يا ابن عبيد يقولون ان هذا معلوم وهذا من المجمع عليه. ونحن لا ننكر حال بعض اهل البوادي في هذا. ولكن يقولون لا اله الا الله - [00:31:59](#)

قال لا ما يكفرون ليش ما يكفرون؟ يقولون لا اله الا الله شلون؟ اتناقض مرة يقولون ان الاسلام ينتقض كما ينتقض الوضوء وبعدين تردون تقولون لا ما دام يقولون لا اله الا الله ما يكفر - [00:32:21](#)

يلزم من قولكم هذا ان المنافقين ما كانوا كفار. لانهم قالوا لا اله الا الله. يلزم من قولكم هذا ان الذي يسب الله ويسب الرسول او يسب الدين انما يكفر ليش؟ لانه بعد شوي راح يقول ايش؟ لا اله الا الله - [00:32:38](#)

هذه مصيبة هذا من يقول بهذا يا اخوان العلماء ماذا قالوا؟ انتبهوا لهذه الكلمة التي ساقولها قال العلماء من كفر بناقض من نواقض

الاسلام فان لا اله الا الله لا تنفعه - 00:32:54

حتى انتبه عند الاستتابة الان عند الاستتابة حتى يتبرأ مما نفاه او يثبت حتى يثبت ما نفاه او ينفي ما ثبت مما كان ناقضا من

النواقض في حقه مثلا انسان جاء وقال والله انا ما ارى - 00:33:10

الارث للذكر مثل حظ الانثيين هذا مرتد واذا جاء عند القاضي القاضي بيقيم عليه حد الردة يستتبيه طيب عشان يستجيب ايش

يقول؟ يقول له قل لا اله الا الله هو يقول له قول لا اله الا الله - 00:33:34

صباح ومساء يمكن يصلي بعد لا يقول قل لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان الميراث حق كما

جاء في كتاب ربه - 00:33:48

لان سبب رده كان نفي مات فتوى الله. فلا بد ان يثبت ما قد نفاه. او العكس فاذا هنا انتبه الان هؤلاء عجائب يقولون انهم اتوا بالنواقض المجمع عليها ولا يكفرون ليش قالوا لا اله الا الله؟ سبحان الله. هذا مثل ايش؟ اضرب لكم مثال سهل. مثل انسان يقول نعم

الوضوء ينتقض - 00:34:02

بايش؟ بالفساء والضرار والبول والغائط والى اخره. شافوا الرجال توطأ قال هذا متوطني طيب دخل الخلاء ايش سويت؟ اكرمكم الله

قال طشرت البول طيب قال بس اني متوطني يعني كلامه بس اني - 00:34:28

متوطني بعد ما تقشر البول هل معناه رجع له الوضوء ها ولا بد من فعل الوضوء اللي يقول لا اله الا الله ثم ينقضه ما هو بمجرد لا اله الا

الله تعود لها الاسلام لا بد ان ينفي الناقض عن حاله - 00:34:47

ويبعد الناقض عن نفسه حتى يرجع له الاسلام انتبهوا الان قال رحمه الله قال علماءكم معلوم ان هذا حال البوادي لا نكره ولكن

يقولون لا اله الا الله يقولون لا اله الا الله - 00:35:07

وهي تحميمهم من الكفر ولو فعلوا كل ذلك ومعلوم ان هؤلاء اولى واطهر من يدخل في تقريركم فلما اظهرت تصديق الرسول فيما جاء

به سبوني غاية المسألة يقول انا اظهرت - 00:35:24

وصدقت النبي صلى الله عليه وسلم وكذبت هؤلاء وبينت عوارهم قاموا ينقصون الامام المسببة هنا بمعنى التنقيص وزعموا اني اكفر

اهل الاسلام واستحل اموالهم والله هذا عجيب الان الانسان الذي يقول الانسان الذي يقول الصلوات ما هي بخمس - 00:35:45

ويقولون انا اقول لا اله الا الله مثل الان القاضيانيين صباح مساء يأذنون خمس مرات لكنهم يقولون اشهد ان محمدا رسول الله واشهد

ان غلام احمد القادياني رسول الله طيب لا اله الا الله تنفعهم - 00:36:09

ما تنفع فكيف تنفعهم ها مع هذه الشراكيات قال رحمه الله وزعموا ان يكفروا اهل الاسلام واستحلوا اموالهم وصرحوا انه لا يوجد في

جزيرتنا رجل واحد كافر وان البوادي يفعلون من النواقض حطوا النقطة وان البوادي يفعلون من النواقض مع علمهم ان دين الرسول

عند الحظر - 00:36:27

وجحدوا كفرهم وانتتم تذكرون ان من رد شيئا مما جاء به الرسول بعد معرفته انه كافر قال فاذا كان المويس وبن اسماعيل والعديري

وابن عباد هذولا ابن عباد مر معنا من الامام ارسل له رسالة قبل - 00:36:53

هؤلاء اربعة من المطاوعة في بلدة ترمدة وجميع اتباعهم كلهم على هذا فقد صرحتم غاية التصريح انهم كفار مرتدون. اذا انتم

تقولون ان الذي يبغض ما جاء به الرسول بعد معرفة انه كافر فهذا فاذا انتم موافقون لنا - 00:37:15

وان ادعى مدع انهم يكفرونهم او ادعى ان جميع البادية لم يتحقق من احد منهم من النواقض شيئا اود انهم لا يعرفون ان دين

الرسول خلاف ما هم عليه يمكن واحد يجي يقول لا والله اهل البوادي ها ما عندهم شركية - 00:37:34

وهو يشوفه يجي يقول لك لا والله اللي عند القبر البدوي ما عندهم كفريات ويشوفوا انهم يستغيثون يا بدوي المدد يا بدوي يريدوا

ولدا يا بدو يريدوا ان ارفع عني المرض ويسمع - 00:37:54

يستغيثون بعيسى او جوزيس ينادون يستغيثون. يا عيسى المدد اغثني. يسمعون هذا الكلام ثم يقولون لا. ليش؟ لانهم قالوا لا اله الا

الله قال الله العظيم قال رحمه الله والله هذا كلام عجيب يعني - 00:38:09

يقول وان ادعى مدع انهم يكفرونهم او ادعى ان جميع البادية لم يتحقق من احد منهم من النواقض شيئا او ادعى انهم لا يعرفون ان دين الرسول خلاف ما هم عليه فهذا - [00:38:28](#)

كمن ادعى ان ابن سليمان وسويد وابن دواس وامثالهم عباد زهاد فقراء ما شافوا في بلد قط ومن ادعى هذا فاسقط الكلام معه اللي يقول ان اهل البوادي ما عندهم شركيات مثل اللي يقول ان ابن سليمان والسويد وابن دواس ان هذولا عباد زهاد وهم معروفين - [00:38:40](#)

وهم معروفون في الجزيرة بالفسق والفجور والطغيان والظلم عند القاضي والداني في جميع الناس عرفوا بان هؤلاء اناس اشرار يقول ومن ادعى هذا فاسقط الكلام معه لا تناقشه انسان مكابر. قال ونقول ثانيا اذا كانوا اكثر من عشرين سنة - [00:39:03](#) يَمرون ليلا ونهارا سرا وجهارا ان التوحيد الذي اظهر هذا الرجل هو دين الله ورسوله. اذا هذا معناه ان الامام ارسل هذه الرسالة في السبعينات لان الامام اظهر الدعوة في الخمسينات - [00:39:27](#)

الف ومئة وخمسين نظر الامام الدعوة قال رحمه الله اه ونقول الثاني اذا كانوا اكثر من عشرين سنة يقرون ليلا ونهارا سرا وجهارا ان التوحيد الذي اظهر هذا الرجل هو دين الله ورسوله ولا - [00:39:39](#)

لكن الناس لا يطيعوننا وان الذي انكره هو الشرك هو صادق في انكاره. ولكن لو يسلم من التكفير والقتال كان حرام. بعض الناس كانوا يقولون غير الشكل يقول الامام محمد كلامه حق - [00:39:57](#)

توحيد الايجابي حق الشرك اللي يحذر منه حق بس ليش يكفر كفر من؟ يكفر من يكفر المسلمين لا يكفر من لا يقر بالتوحيد يكفر من لا يقر بالقرآن يكفر من لا يقر بالسنة - [00:40:10](#)

وهو يكفر كل احد قال هذا كلامهم على رؤوس الاشهاد ثم مع هذا يعادون التوحيد ومن مال اليه العداوة التي تعرف ولو لم يكفر ولو لم يكفر ويقاتل - [00:40:34](#)

وينصرون الشرك نصره الذي تعرف مع اقرارهم بانه شرك يعني عجيبي هم يقولون الايجابي طيب ليش يقفون ضده؟ ليش قال مع اقرارهم بانه شرك مثل كون المؤيس وخواص اصحابه ركبوا وتركوا اهلهم واموالهم - [00:40:49](#)

الى اهل قبة الكواز وقبة رجب ها سنة يقولون انه قد خرج من ينكر قبلكم وما انتم عليه. عجيب من امر ماذا يقول محمد عبد الوهاب جاء بالتوحيد وبعدين يروحون عند اهل القباب ويقولون انتم اهل الحق وقوموا يلا خل نقاتل ابن عبد الوهاب - [00:41:09](#) قال رحمه الله وينصرون الشرك نصره الذي تعرف مع اقرارهم بانه الشرك مثل الكون المؤيس وخواص اصحابه ركبوا وتركوا اهلهم واموالهم لاهل قبة الكواز وقبة رجب سنة يقولون انه قد خرج من ينكر قبلكم وما انتم عليه. وقد احل دماءهم واموالهم وكذلك ابن اسماعيل وابن ربيعة - [00:41:27](#)

كويس ايضا بعدهم بسنة رحلوا يا اهل قبة ابي طالب واغروهم بمن صدق النبي صلى الله عليه وسلم واحلوا دمانا واموالنا حتى جرى على الناس ما تعرف يعني من من اللي بدأ بالقتال الحين - [00:41:47](#)

هم قال رحمه الله مع ان كثيرا منهم لم يكفر ولم يقاتل. وقررت ان من خالف الرسول في عشر معشر هذا ولو بكلمة او عقيدة او عقيدة قلب او فعل فهو كافر. فكيف بمن جاهد بنفسه - [00:42:04](#)

وماله واهله ومن اطاعه في عداوة التوحيد وتقرير الشرك مع اقراره بمعرفة ما جاء بالرسول صلى الله عليه وسلم فان لم تكفروا هؤلاء ومن اتبعهم ممن عرف ان التوحيد حق وان ضده الشرك شوف لاحظ كلمة عرف هذا شيء مهم عند الامام - [00:42:25](#)

لابد بعد التعريف. لذلك قال الامام في كثير من كلامه لا يكفر الا بعد التعريف قال وممن عرف ان التوحيد حق وان ضده الشرك فانتم كمن افتي بانتقاض وضوء من من بزغ منه مثل رأس الابن - [00:42:45](#)

من البول وزعم ان من يتغوط ليلا ونهارا وافتي للناس ان ذلك لا ينقض هذا مثال عجيب يعني اللي يقول ان الاسلام ينتقض ويذكر بعض النواقض مثل ما يذكر بعض الاحناف في كتبهم يقول بعض الاحناف لو قال انسان للمسجد مسجد كفر - [00:43:04](#)

طيب واللي يطوف حول القبر واللي يصرف العبادة لغير الله عجيب والله غريب قال رحمه الله وتذكرون اني اكفرهم بالموالة



وحاشى وكلا. ولكن اقطع ان كفر من عبد قبة ابي طالب لا يبلغ عشر كفر - [00:43:32](#)

وامثاله كما قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الاية. يعني الامام يقول انا لا اقاتل الا من يقاتلني وانا امثل لك مثالا لعل الله ان ينفعك به لعلم ان الفتنة كبيرة وانهم يحتجون بما تعرفون - [00:43:53](#)

هذا مثال مهم منها في الاوراق انهم لم يقصدوا بحربكم رد التوحيد واحياء الشرك يعني ابن عبيد هو اللي كتب الامام انهم قاتلوكم هم ما يقصدون مقاتلة التوحيد ولا يقصدون حرب التوحيد ولا احياء الشرك وانما قاتلوكم لعداوة - [00:44:14](#)

هكذا زعم قال رحمه الله منها في الاوراق انهم لم يقصدوا بحربكم رد التوحيد واحياء الشرك وانما قصدوا دفع الشر عن انفسهم خوف البغي عليهم فنقول لو نقدر ان السلطان ظلم اهل المغرب ظلما عظيما في اموالهم وبلادهم ومع هذا خافوا استيلاءهم على بلادهم ظلما وعدوانا - [00:44:31](#)

ورأوا انهم لا يدفعونهم الا باستنجد الفرنج. وعلموا ان الفرنج لا يوافقونهم الا ان يقولوا نحن معكم على دينكم وديناكم لاحظ نحن معكم على دينكم وديناكم. ودينكم هو الحق ودين السلطان هو الباطل. وتظاهروا بذلك ليلا ونهارا مع انهم لم يدخلوا - [00:44:53](#) مفيدين الفرنج ولم يتركوا الاسلام بالفعل لكن لما تظاهروا بما ذكرنا ومرادهم دفع الظلم عنهم هل يشك احد انهم مرتدون في اكبر ما من الكفر والردة اذا صرحوا ان دين السلطان هو الباطل. مع علمهم انه حق وصرحوا ان الدين للفرنج هو الصواب وانه لا يتصور انهم - [00:45:18](#)

لا يأتي هنا لانهم اكثر من المسلمين ولان الله اعطاهم من الدنيا شيئا كثيرا ولانهم اهل الزهد والرهانية فتأمل هذا تأملا جيدا والله كلام من دا يعني الانسان اللي يصرح للكفار الغربيين يقول دينكم على الحق - [00:45:38](#) هذا حتى لو في قلبه يعتقد ان دينه موب على الحق هذا كافر طيب انتم الان كيف تقفون مع من يقاتلوننا؟ وتقول دينكم حق والدين ابن عبد الوهاب باطل. هذا مثال غريب - [00:45:58](#)

قال رحمه الله وتأمل ما صدرتم به الاوراق من موافقتكم به الاسلام ومعرفتكم بالناقض اذا تحققتموه وانه يكون بكلمة ولو لم تعتقد يكون بفعل ولو لم يتكلم ويكون في القلب من الحب والبغض ولو لم يتكلم ولم يعمل تبين لك الامر. اللهم الا ان كنتم ذاكرين -

[00:46:13](#)

اول الاوراق وانتم تعتقدون خلافه فذلك امر اخر ثم قال رحمه الله واما ما ذكرتم من كلام العلماء فعلى الرأس والعين. كلام العلماء مقبول ولكن عنه جوابان احدهما انكم لو لم تنقلوا كلام ابن عقيل في الفنون وكلام الشيخ في اقتضاء الصراط المستقيم وكلام ابن القيم لقلت - [00:46:33](#)

لعلهم مخطئون قائلون بمبلغ علمهم هذا كله عندنا في هذه الكتب كما هو عندكم وابن عقيل ذكر انه كفار بهذا الفعل دعوة صاحب التربة ودس الرقاع وانتم تعلمون ذلك. ابن عقيل ذكر في كتابه الفنون ان الذي يأتي - [00:46:56](#)

الى التربة ويتمسح بها ويقول انه يشفي. او يدس الرقاع الى الرجل ويقول انه ينفعني هذا شرك طيب جميل. قال واصلح منه كلام الشيخ كلام الشيخ يعني ابن تيمية. في قوله ومن ذلك ما يفعله الجاهلون بمكة يا سبحان الله كيف تركتم - [00:47:16](#)

صريحه في العبارة بعينها ان هذا من فعله كان مرتدا وان المسلم اذا ذبح للزهرة للزهرة الكوكب والجن ولغير الله انا ادركت في في فصلي في المدرسة طالب من احد القبائل ما اريد ان اسميه. تعرفون ما اسمه - [00:47:38](#)

عبد الزاهر والله الذي لا اله الا هو معي في الفصل يدرس اسمه عبده الذهب وهو يشهد ان لا اله الا الله وابوه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد ايش؟ هذا من بقايا الشرك - [00:47:58](#)

من بقايا الشرك كيف تسمي ابنك عبد الزهر سبحان الله العظيم قال رحمه الله تعالى وان المسلم اذا ذبح للزهرة والجن ولغير الله فهو مما اهل لغير الله به. وهي ايضا ذبيحة مرتد لكن يجتمع في الذبيحة مانعان - [00:48:11](#)

فصرح ان هذا الرجل اذا ذبح للجن مرة واحدة صار كافرا مرتدا وجميع ما يذبحه للاكل بعد ذلك لا يحل لانه وذبيحة مرتد وصرح في مواضع من الكتاب كثيرة بكفر من فعل شيئا من الذبح والدعوة حتى ذكر ثابت ابن - [00:48:31](#)

وابى معشر البلخي وذكر انهم كفار مرتدون سبحان الله ثابت ابن قرة طبيب فيلسوف شيخ الاسلام كفر ليش؟ لانه ظل وقال ان الكواكب الكواكب يتقرب بها وهي تقربنا الى الله. وهكذا ابو معشر البلخي الطبيب الفيلسوف - [00:48:51](#)

قال وامثالهم مع كونهم من اهل التصانيف واصلح من الجميع كلام ابن القيم في كثير من كتبه فلما نقلتم بعض العبارة وتركتم بعضها انه ليس بجهالة ولكن الشرهة عليك لو انك فاعل كما فعل بعض اهل الحسا - [00:49:13](#)

يعني تترك تاخذ بعض الكلام وتترك البعض هذا ما هو بزين لذلك يقول ولكن الشرهة عليك الشرهة كلمة بدوي ايش معناتها العتب نعم ولكن العتب عليك لو انك فاعل كما فعل بعض اهل الحسا لما صنف بعضهم كتابا في الرد علينا يريد ان يبعثه - [00:49:32](#)

يعني الينا تكلم رجل منهم وقال احب ما الى ابن عبد الوهاب وصول هذا اليه. انتم ما تستحيون؟ فتركوا الرسالة قال لا تكتبونه كتبوا له يفرح ليش؟ لانه يفرح بكلام العلماء. الرجل العالم يفرح بكلام العلماء. ويقبل كلام العلماء. فانتم اذا كتبتم له - [00:49:53](#)

كلام العلماء عرف كلامهم ورد عليكم بعلم فما تقدرون تردون عليه بعدين. الجواب الثاني انه على سبيل التنزل هذا يسمى جواب تنزلي الان ان الشرك لا يكفر من فعله او لا يكفر من فعله. او انه شرك ناصر او انه معصية غير الكفر مع ان - [00:50:14](#)

ما ذكرتم لا يدل على ذلك فان اردت بينت لك في غير هذه المرة معاني هذه العبارات من الادلة من كلام كل رجل كما بينت لك بينته لك من كلام الشيخ الشيخ اذا اطلق الشيخ يعني به ابن تيمية - [00:50:37](#)

لكن انتم مسلمون لكن انتم مسلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكره ونهى عنه فلو ان رجلا اقر بذلك مع كونه لم يفعله لكنه زينه للناس ورغبه فيها. اليس هذا كافرا مرتدا - [00:50:56](#)

يعني زي الناس الشرك شو يعتبر ان يدعو الناس الى عبادة غير الله شئو يعتبر يقول عليكم بتربة الحسين عليكم بتربة الجيلاني عليكم بتربة البدوي شئو يصير هذا قال لكنه زينه للناس ورغبهم فيها اليس هذا كافرا مرتدا؟ ولو قدرنا ان الامر الذي كرهه وصد الناس عنه ما امر به الرسول - [00:51:13](#)

الا امر استحباب ركعتي الفجر او ان الذي نهى عنه ما نهى عنه الا نهى تنزيه تنزيه هنا آ نقطتين اشتبكت مع بعض الا ان هي تنزيل كأكل بالشمال والنوم للجنب من غير وضوء. ولو ان رجلا عرف نهى الرسول - [00:51:39](#)

يعني هو فرضنا الان اترك الان الامور الواجبة والامور التوحيد والشرك اترك نبي نسالك سؤال لو ان انسان جاء في الامور المستحبة ركعتي الفجر النوم على وضوء وعكس الامر فماذا قال - [00:51:56](#)

قال وزعم لاجل غرض من الاغراض ان الاكل بالشمال هو الاحب المرضي عند الله وان الاكل باليمين يضر عند الله وان الوضوء للجنب اذا اراد النوم يضر عند الله وان النوم من غير وضوء احب الى الله مع علمه بما - [00:52:14](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كلام كافر مرتد سبحان الله انسان يضاد الله ورسوله ايش تسمي حتى لو كانت الامور المستحبة لذلك يا اخوان فرق بين من يعمل الشئ ولا ينسبه الى الله وبين من يعمل الشئ وينسبه الى الله. لو انه نام بدون وضوء فيه شئ ما فيه شئ - [00:52:30](#)

لو انه ما صلى السنة ما عليه شئ. لكن لما يقول ان النوم على غير الوضوء احب الى الله ينسب شئ الى الله لم ينسبه الله ورسوله هذا كفر اذا كان عن علم - [00:52:53](#)

بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله فكيف بمن سب دين الله الذي بعث به جميع الانبياء مع اقراره ومعرفته به ومدح ومدى المشركين الذي بعث الله الانبياء بانكاره ودعا الناس اليه مع معرفته. ولكن ارى لك ان تقوم في السحر وتدعو - [00:53:09](#)

بقلب حاضر بالادعية الماثورة وتطرح نفسك بين يدي الله ان يأتيك لدينه ودين نبيه عليه السلام وصلى الله على محمد واله وسلم. لا شك ان الدعاء انسان يدعو الله بالهداية لا سيما بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة رب جبريل وميكائيل واسرافيل - [00:53:32](#)

السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. اهمني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اذا دعا

الانسان بقلب وبتضرع وبانطراح بين يدي الله والله الذي لا اله الا هو يهديه الله تبارك وتعالى. ولكن المصيبة في من يكابر -

[00:53:56](#)

ويعاند صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين بعض السلوك التي اقل من ان اذا قتل

الرجل رجل اذا كانت امرأته حامل تراه عوضا - [00:54:16](#)

صحيح هذا موجود من السلوم العجيبة اللي كانت موجودة بعدين ادركته من السلوم اللي كانت موجودة انه اذا مات الميت يحطون

خيمة برا وتصوروا شنو يوزعون في الخيمة؟ دخان ويجيبون الشيش - [00:54:49](#)

هذي ادركتها نعم لا لا لا اذا كان الرجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ووقع في الشرك الاكبر ولم تبلغه الحجة

الرسالية فهذا يرضي الله عز وجل - [00:55:05](#)

تقصد الاسلوب؟ لا - [00:55:57](#)